اختلف النحاة في جازم جواب الشرط قال بعضهم هي اداة الشرط فقط وهو مذهب المحققين من البصريين وعزا السيرافي الى سيبويه وذهب الاخفش الى ان الجزم بفعل الشرط واختاره صاحب التسهيل وقيل بالاداة والفعل معا وهو القول نسب ايضا الى سيبويه والخليل وهو مذهب الكوفيين منه

فتكون الجملة الواقعة بعدها جوابا للشرط جازم مجزومة
المحل لكونها جوابا للشرط جازم ولامتناع الجزم في لفظها
ولو تقديرا فيكون محلا وسيجي الفرق بين المحلي والتقديري
او تقع صفة لنكرة لعدم صحة وقوعها صفة لمعرفة لكونها
في حكم النكرة لصحة تاويلها بها نحو جاءني رجل ابوه قائم فيصح
التاويل بقائم ابوه او معطوفة على مفرد نحو زيد ضارب
ويقتل او معطوفة على جملة لها محل من الاعراب نحو زيد ابوه
قائم وابنه قاعد او تقع بدلا من احدهما اي الجملة المفرد
والجملة التي لها محل من الاعراب لكونها اوفى منه في تادية
المراد مثل قوله تعالى هل هذا الا بشر مثلكم فانه بدل من النجوى
في قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا كما قيل وقيل تفسير له
وقوله تعالى لا يؤمنون فانه بدل على وجه من قوله تعالى
سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لكونه اوفى في تادية
المراد الذي هو عدم حصول الايمان منهم اصلا فانه يدل
عليه التزاما وبيان له على وجه كما صرح به الفاضل العصام
في حاشية انوار التنزيل لكونه اوضح منه واما الامثلة التي

فانه بدل كل عليهم مطابقة بخلاف ما قبله

اي تناجوه خفيا وهو حقيقة فيما اذا اريد معنى الاسم واذا اريد معنى المصدر التناجي الخفاء فمجاز على ارادة الاسم المفعول من المصدر قال الفراء يجي النجوى اسما ومصدرا وكذا في الصحاح

بدل من ضمير الفاعل على ان يكون الواو حرفا دالا على جمعية الفاعل لا ضميرا لضعفه مفتاح

اوردها

اوردها المعانيون فهي مما ليس له محل من الاعراب في ايرادها
في هذا المحل انما قصد تصوير وقوع الجملة بدلا او بيانا
او تاكيدا الا تمثيلا لها او تابعا لما له محل من الاعراب او تاكيدا
للثانية اي الجملة لها محل من الاعراب نحو زيد يضرب ضرب
وزيد ابوه قائم ابوه قائم او بيانا لها اي الثانية لخفائها
على راي اي راي علماء المعاني وقال ابن هشام في مغني اللبيب في بيان
الفرق بينه وبين البدل انه لا يكون جملة ولا تابعا لها
كالنعت بخلاف البدل وقال في موضع آخر ولم يثبت الجمهور
وقوع البيان والبدل جملة فيكون اعرابها على حسب اعراب
المتبوع ان كان اعرابه رفعا فاعرابها رفع وان نصبا فنصب
وان جرا فجر وان جزما فجزم ولما بين احوال الجملة بنوع تفصيل
فكان فيه نوع حرج وعسر اراد ان يبين محصوله على وجه
الاجمال ليسهل ضبطه وحفظه بلا املال فقال فظهر من هذه
الجملة اي من قوله فان اريد بالجملة الى هنا ان الجملة قسمان
قسم تاول بالمفرد فيكون له اعراب في كل موضع المفرد اذ
الكلام في الالفاظ الواقعة في التركيب وذلك القسم
ايضا اي كالجملة المطلقة قسمان الاول ما اريد به لفظه

ابن هشام في مغني اللبيب

قيد للثلثة الاخيرة من البدل والتاكيد والبيان لما بين في المعاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)